Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أُريتَ إذ جالت بك الخيلُ جولةً وأنتَ على بِرْذَوْنَةٍ غيرِ طائلِ

وحمار للذكر، وحمارة للأنثى، وأسد وأسدة، قال السجستانى «أظن أنهم ألحقوا الهاء لأنه كان يقال للأسد اللبوء، فذهبت هذه اللغة ودرست»، ولكنَّ أبا بكر الأنبارى يرى أن هذا ليس كما قال «لأنه لم يحك أحد من أهل اللغة اللبوء بغير هاء» والهر يقع على الذكر والمؤنث، ولكن وردت هرة. قال النبى ﷺ: «دخلت امرأة النار فى هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تسقها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض» والفرس يقع على المذكر والمؤنث وقد حكى الفراء «فرسة» (١).

ومما يقع على الذكر والمؤنث الجيأل، وهو الضبع. يقال : جيال أنثى وتسمى الأنثى جيّالة» (٢) ومن استعمال الجيأل مذكراً

يجرهن الجيأل الشرائب

ومن استعماله مؤنثاً

وجاءت جيألٌ وأبو بنيها أحمُّ المأقيين به خُمَاعُ

والذئب يقع على المذكر والمؤنث. وحكى أبوزيد، يقال للأنثى من الذئاب ذئبة، وورد مثل ذلك عند ابن السكيت (٣) والطائر يقال للذكر والأنثى ولكن يونس حكى : يقول بعض العرب: هذا طائر حسن، وهذه طائرة حسنة (٤) ويقال للذكر من الخنفس خنفس وهذا عند العقيليين، وبنو أسد يقولون للخنفساء خنفسة (٥)

وشيءٌ مما ذهب إليه وليم رايت وعلماء الساميات من حيث أن علامات

---

(١) المرجع السابق ٦٦/٢ ،وما بعدها.

(٢) انظر المرجع السابق، ٦٦/١ وما بعدها.

(٣) المرجع السابق، ١ : ٨٨.

(٤) المرجع السابق : ١٠١/١.

(٥) المخصص ابن سيده ، ١١٥/٦، ط١، سنة ١٣١٦ بولاق.